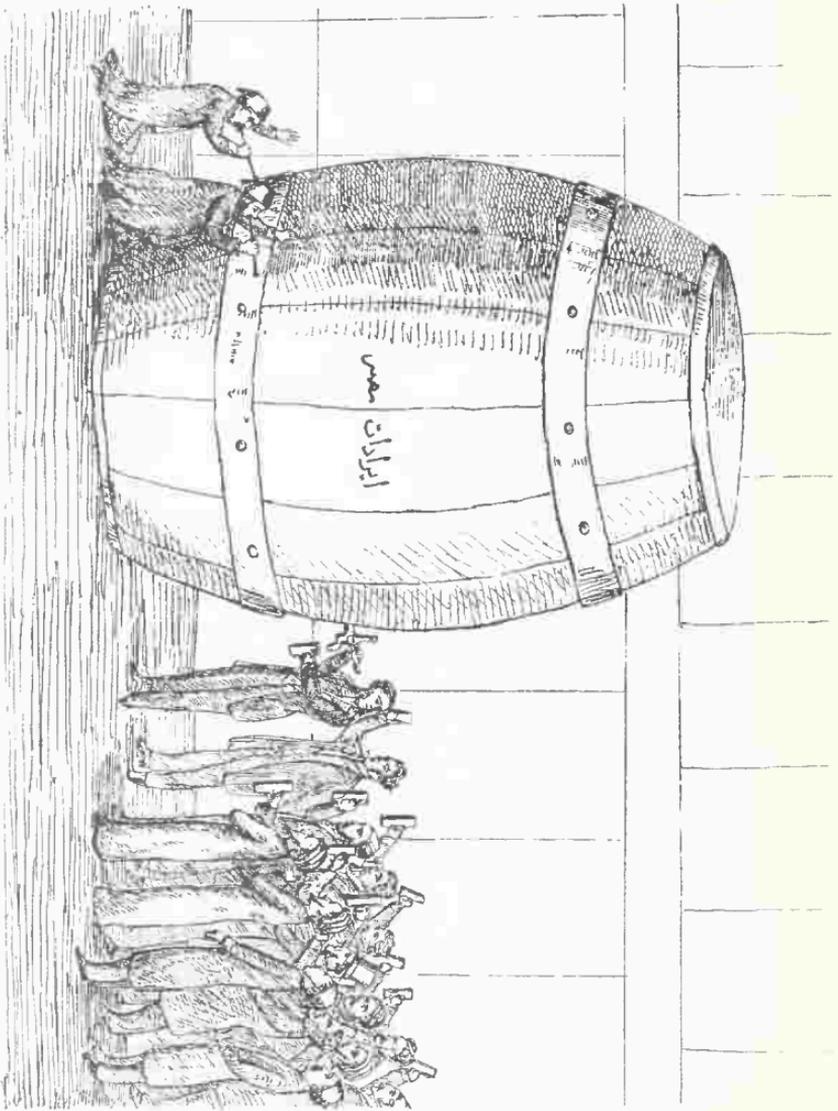


العزة الرابعة والعشرين من رحلة أبي نظاره زرقا المشتملة على ثلاثين ليرة وقومتها خمسة وعشرين فرنك ترسل سلفا لمنشئها الحوارجيس سانوا لعنوانه المحرر بذييل الصفحة الرابعة



Bibliothèque Nationale, Paris, n° 10000

البنكيريّة والتجار - احنا ناس معتبرين ما يصحش انك تضحك على رقبتنا يا فلسن تقول لنا البرميل حنفيه في يدي ما حدش غيركم يشرب منه ولا نقطه لوزم يكون الجندري بيمصّه من دراك بدون ما يتعسّ

* تجاوره بين أبي خليل وأبي نظارة *

أبو خليل - العادة يأسعاده اول كل شي شبرق بيوني ورحني
 رسم الغره دي
 أبو نظارة - اضرا ياسيدي واسكر على الريحه
 أبو خليل - انه اته دي العباره صبحت بوطه برميل زي ده
 والرائش اما فكر عجيب بقى بمنافلسن ورسيله بلانور
 قابضين على الحنفيه وبيقولوا لدر باب الدين خلوا قلبكم في بطيخه
 ص بيي البروز آهوني بدنا وما حدشي غيكم نيموز ينقطه من
 اليرمين اعظم ده غيكم وشيخ الحماره وصاحبه غبار اثم صحوا
 زي فيران اليرجناخانه بلحسوا الغزازه من برآ برآ

أبو نظارة - قصدكم كل ناظر اورو باوي في حكومتا يكون له وكيل
 ابن عرب وكل ناظر ابن عرب يكون له وكيل اورو باوي والوكلاء
 المذكورين يكونوا ذ شرف ومفهوميه وخبره ودرايه في امور
 الحكومه ويصيروا انتخابهم بنظر اعضاء المجلس مش زي زمان
 خاطر ميشن وقراب و محاسب

أبو خليل - ان كان المركدأ الجندي مايقالوش قول ريتا بلهم
 بالتدبير والشجاعة والثبات لجل اصراع البر واخبارا به كان عندك
 أبو نظارة - اخباري اليوم مرطوله ياخي قال عنافلسن جمع
 المديرين وحصل بينه وبينهم مشاجره بخصوص تحصل الدول
 فاجروه بان السنه دي لديكم نيم تحصلوا على نصف اموال السنه
 التي فانت والسبب هو عدم نشغيل العده والكرايم المحصه
 والتيله والذت الظلم المستعمله سابقا لدن الذراع اذا ما طارة
 اظافر صوابه بالضرب وانتهرت رجله لديوني ديونه ويدفع
 جميع العوايد الي عليه والمعرف مايفتعض وياه فلنم ان
 سعاده باشر باستعمال تلك الوسائل الصالحه المنفيدة ولا

ايراد السنه دي ما يحصلن نصف ايراد العام الماضي
 أبو خليل - كل دي خباثة الجندي ككون قصده ان الناظر
 الكلجزي يرفع الرجه والسخفه من قلبه ويتخزرتشه
 وينك في الذراع الشقي ضرب موت حتى انه يجعل في قلب
 الهالك بغض والكراهه نحو الذفونج وبهذه الطرق
 يتوصل لغاياته ويظهر لدول اوروبا ببراهن بان رجالهم
 اصحاب العظنة والذرايه اتبع لهم ان اولاد مصرهم كالبهايم
 مايطاغوشن الربالعزق فيهم

أبو خليل - العاده يأسعاده اول كل شي شبرق بيوني ورحني
 رسم الغره دي
 أبو نظارة - اضرا ياسيدي واسكر على الريحه
 أبو خليل - انه اته دي العباره صبحت بوطه برميل زي ده
 والرائش اما فكر عجيب بقى بمنافلسن ورسيله بلانور
 قابضين على الحنفيه وبيقولوا لدر باب الدين خلوا قلبكم في بطيخه
 ص بيي البروز آهوني بدنا وما حدشي غيكم نيموز ينقطه من
 اليرمين اعظم ده غيكم وشيخ الحماره وصاحبه غبار اثم صحوا
 زي فيران اليرجناخانه بلحسوا الغزازه من برآ برآ

أبو نظارة - واته انهم مغفلين وما عهش لاحظان بالجندي وزيه
 التي تخمين وراشقين في البريل بومستين ويمصوا من وراهم
 وكذا في اقرب وقت نظار الحنفيه مايجدوا لهم نقطه يشربوها
 من قعر البرميل

أبو خليل - واته افكار ظريفه براود عليك يا ابو نظارة انت
 تستعبر على اللي حاصل لدن الواقع كذا المسترفلسن والمسيو
 بلانور ناس اصحاب شرف وما يتخطر بالهم ان اغلب ايرلات
 القطر بتد من برآ برآ على بيت شيخ الحماره باش غبار
 أبو نظارة - يوم الدين قرب لدن شيخ القمن والدول ولوان لجالهم
 طواك لبد انهم اخيرا يزهدوا من صحكه على دقونهم خصوصا
 اليوم اللي اولد مصر شمو انفسهم كايظهرن المكاتب الارهه
 في من القايره

أبو خليل - وبيقولوا ايه ؟ بانة عليك تفزحني
 أبو نظارة - صارت قع البارلنت اللي هو مجلس النواب وتليت فيه
 متاليتين حلز جيش واحده كانها من شيخ الحماره والثانيه بصنفه
 جواب لها من رئيس المجلس وكلمتين من احد الاعضا، علوم له قل
 دخوله المجلس اما اغلب الاعضا، هم جدران اسرار لدينا عوا ولد
 يشروا والظاهر انهم اتفقوا على راي واحد بالكلم بغاية الحريه
 في المجلس مش دي زمان اللي كانوا اياها يقولوا اي نعم اي نعم راي
 سعاده الرئيس في محله وما المشبه

ابونظارة - اما صاحبنا الدكتور الكيلزي ما قلش واسم برجع العرب
وده هوسب نزول اليونان

ابوخليل - نزول اليونان سببه كان قصية الحارصات كما
لريخناك الجماعة اللي كسبوا عاويهم على الميري وطلعت لهم
خلاصات من الحفائيه وصعوا حجاز على الملك الجندي اللي
رهنها عنك غبار لرجل السلفه اياهما س رشيد ملك الكنوز
والن رشيد طلب الحج وفتح الحجز والا ما يعطيش النصف
الباقي من السلفه فناصر ما ينسا اراي يتساوى مع الجماعة
حتى انهم برفعوا الحجز وعرض عليهم بان يرفع لهم مبلغ
مئتي عتري والبرع بعد ثلثه شهور والباقي في اخر السنه
انما هم ما قبلش وقالوا له عاويين فلوسهم بالكامل لكون ما
نقاش لهم امانه في الحكومه فظهر من ده المحاولة والذكان
يمكن احصاهم بتحويل مطلوبهم بالكامل على رشيد ملك
الكنوز وهو كان يقبل بذلك عندما يتيقن ان له بالطريقه
دي يتحصل بوضع يده على الراعي المهونه تحت السلفه
ابونظارة - ده انت بابوخليل صحبت مدرج وبتفهم
الصورة ايه والحق بيدك صعب ان جميع بيكرية اوروبا
وسايرة بوجهه باريس ولوندره ما بقالهش احتقاد
في رداغ اليونان المصريه خصوصا اليوم اللي اعظم
حرايل اوروبا بتكتب في حق شيخ الحارة ووزيره وبقولوا
ان المفتش الكيلزي والفرنساوي ولو انهم متصفين
بالمضايل والشرف برضهم يفتشوا لعدم معرفتهم لغة
الوطن وخيانة الجندي وخوف الهالي من ايضاغ
اللي يحصل في الحكومه بدون معرفتهم
ابوخليل - والآخره ايه ؟

ابونظارة - انته اعلم انما قايي بحدتي بان الآخره خير
ابوخليل - خير ان شاء الله شوق آهوساتي الوسطه
جانب لك جواب انه انه ده من القاره انا في عرضك
تقره حاله في شرك وتقول لي مضمونه بكتلتي مختصرين
خير خير يارب خيلنا نرجع بلادنا لان اهل مصر قطعوا

فانا بالوحش اريك خدمت ياسي جس هات بي من
حوادتك اللطيفه ونوارك الظريه حقا ازا كان الجواب
ده فيه اشعار لدم نوصي المطعبي يدرباله وينتبه لده
في عدد ثلثه وعشرين عمل كل غلطه ولا احتها اولاً
حط الجواب اللي جالك من شبان الجهاديه قبل جدول
سني فريده ثلثاه ما يفرش انا في الديات
اللي كاتبت لها شبان الجهاديه عمل غلطه كبيره قوب
عوض ما يكتب طاطا على فلسن باسمه وحط
راسه في راسه

ابونظارة - كتب طاطا على فلسن باسمه انا اصحابنا
في مصر قصدا وبفهموا الذلط ويصححوه

ابوخليل - كمن برضك انت وصبي المسبونقولوا
بعيد نظره على اول نسخه تنطبع وبضاهيها
على الصلي اللي هو بخطك فهمت ؟ سمعني في
اشبارك الطازه

ابونظارة - الدنيا مختله في مصر الجندي ييلعب
على فلسن فاتحق الكيلزي وقال لذيانة الاديه
ان من حيث ما قبلش المساويه اللي عرضها عليهم
فيعملوا اللي بيعيهم وبعدين بسلامته اذاره على شيخ
الحارة وقام عليه دعوى ويطلب منه حجج امامك للثرونه
تحت سلفه رشيد ملك الكنوز

ابوخليل - عفانم وانه الحق بيده لده الجندي رايع
يطلعه كذاب ومزور امام جميع العالم
ابونظارة - وده بكره عنار رشيد هو لخر
بذاي فلسن ولادي دفعش باقي السلفه

ابوخليل - وآي سبب نزول اليونان وانه
انك ولي بابونظارة اهو كل كلامك يحيي في محله
وساعة الفرج قريب * اه *



تابع الفصل الرابع من رسالة السفعاوي

صارت النساء الفواجر تنوار اليه من جميع القطار
حتى ان امرأة جميلة افريقية لما سمعت بصيته حصرت
الى مصر وتعرضت له في الثباتو حتى رآها فاجب
بجائها وطلبها لزيارته طلب الزام فامتعت ولم
ينزل يطلبها وتمتنع لى ان اوصل الفينة الى عشرة
الدف جينه فحينئذ رضيت منه بل كثير من النساء
المخدرات يصبرهن في هذه المدعب ويقفهن بالمال
ومن كانت منهن غيفه صاحبة عرض يتحمل عليها
باحدي قرارته حتى تجلبها اليه فيصيرها على الفاحنه
ويقضي وطره منها رغما عن نفسها فاد حول ولد
قوة الابائه * * * ستاتي بقيتها *

أعلان

المرجو من حضرات المطلعين على صحيفتنا من
اخواننا اهل القطر المصري الكرام واصحابنا
اهل سورية والعراق والجزائر والهند وتونس
وسائر البلاد العربية ان من يرغب نشر
نبذة مفيدة او نادرة لطيفة بأي معنى كانت فليز
بها اليها الى عنواننا المحرر بذيله فاننا نباركها
في الصحيفة ونشكر فضل من يكرموا علينا بما
وان شاء ذكر اسمه او اخفاء فله الخيار في ذلك
فاننا نمتنع كمراده على شرط اظهار ارادته بما كتب
اسمه او اشهاره * وهوذا عنواننا *

Professeur James Sanwa

45. rue d'Enghien. Paris.

.....*.....

حبرتي باريس في ٢١ من شهر كانون الثاني سنة ١٩١٤

فد يتر انسان بزقاق من الرقعة او سوف من الاسوان
او طريق من الطرق الـ وبعد انواع الفواخش تدل
جهاراً بدون مبالاة من الله واد من الناس كل ذلك
تحت ظل الخديوي فيجب الله والحال ان اهل اورديا
لا يعملون هكذا امور حتى ان اكثرهم نوم غير متسرعين
ولو فرضنا انهم فعلوا مثل ذلك في بلادهم ليجوز للخديوي
ان يفلدهم به في مصر وهي دار اسلام بملاوة باضرحه
اهل البيت الكرام مشحونة بالوليا والصالحين مع
كونها مقر العلم والعلماء المحققين لكن ليستطيع احد منهم
ان يعبر شيئاً من هذه الافعال الذميمة التي يفتجها الشرع
والعقل وكيف يستطيعون تغيير ذلك وهم لا يقدرون على
دفع الظالم عن انفسهم بل كثير منهم يعارضهم الخديوي الى
الرياف وقد يفيعهم الى بلاد السودان مع اذمهم لرحمة
لهم وهم العلماء الذين يجب على الحكومة والملة ان تحترمهم
كانه يجب على كل حكومة وملة احترام علمائها فاذا
كان هذا حال هؤلاء الافاضل في القطر المصري فبالك
بحال غيرهم والذي حمل الخديوي على نشر الفواخش
واستحلال المحارم انما هو ما جبل عليه من حب
المسوق والنجور وانتهاك محارم الله تعالى ولهذا انشأ
في مصر جملة ثباتات ومدعب باسم القدر والحرية
والحلال ان الذي حمل على انشائها فسقه ونجوره لغير
تجعلها كالاشراك لصيد النساء ولهذا جعل مصارفها
من قبل الحكومة وما يحصل من مدخولها يصرف
لصحاب المدعيب والمغاشات الوافرة فيها انما هي
للنساء لانهن المقصودات بالذات فان منهن من لها
ماية بينتوني الشهر ومنهن اكثر الى اللق بينتو وهذا
غير احسان الخديوي فانه قد تعجبه احداهن فيصرف
عليها الوفا من الجنيحات حتى يصل اليها برضاها ولهذا